مخبر حوار الحضارات، التنوع الثقافي و فلسفة السلم
كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم، الجزائر

الحوار الثقافي

مجلة فصلية اكاديمية محكمة
تهتم بالدراسات العلمية في مجال العلوم الانسانية والاجتماعية

ISSN 2335-0740

المجلد 09 العدد 01 جوان 2020

مجلة الحوار الثقافي

Le dialogue culturel

Laboratoire de « Dialogue des civilisations, la diversité culturelle et la philosophie de la paix »
Faculté des sciences sociales, Université Abdelhamid Ibn Badis
Mostaganem, Algérie.

Le dialogue culturel

El - Hiouare El Thakafi

Revue périodique académique réglementée spécialisée

ISSN 2335-0740

Volume 09 Numéro 01 juin 2020

مخبر حوار الحضارات، التنوع الثقافي وفلسفة السلم
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر
كلية العلوم الاجتماعية

مجلة الحوار الثقافي

دفاتر مخبرية

مجلة فصلية أكاديمية محكمة

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة الحوار الثقافي

تصدر عن مخبر حوار الحضارات، التنوع الثقافي و فلسفة السلم بجامعة مستغانم، الجزائر.

المجلد 09 العدد 01 جوان 2020

رقم الايداع القانوني:68/CNAISSN/12 :

ISSN 2253-0746

ISSN numérique 2600-6472

حقوق الطبع محفوظة:

لا يسمح بإعادة إصدار هذه المجلة أو أي جزء منها أو تخزينها في نطاق استعادة المعلومات أو نقلها بأي شكل من الأشكال، دون إذن خطي مسبق من مديرها.

الرئيس الشرفي : أ.د .مصطفى بلحاكم (رئيس الجامعة)

مدير المجلة : أ.د .براهيم أحمد

رئيس التحرير: أ.د. عبد القادر مالفي

التدقيق اللغوي :د. بوكربعة تواتية

هيئة التحرير العلمية: (*)

بوعرفة عبد القادر
جامعة وهران 2
زقاوة احمد
المركز الجامعي – غليزان
أزروال يوسف
جامعة العربي تبسي – تبسة
بوزياني زوبيدة
جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان
كزادري حياة
جامعة الجزائر 3
بلخير بومحراث
جامعة وهران 2
شليح مالك توفيق
جامعة وهران 2

إبراهيم أحمد
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
غالم عبد الوهاب
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
عمارة ناصر
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
مرقومة منصور
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
العربي ميلود
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
بوعدة حسينة
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
نفوسي مرتاض لامية
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
شبرة قلاق صالح
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

فرح سهيل
جامعة نجني نوفغورد الروسية
دحمان الحاج
Université de Haute Alsace, فرنسا
عزام أبو الهمام
مستشار بحث و تأليف في دار أسامة للنشر والتوزيع، محاضر غير متفرغ في الجامعات الأردنية
د. عبد الكريم كاظم عجيل
جامعة ذي قار / العراق
موسى إبراهيم أبو دقة
جامعة الأقصى غزة فسطين
محمد الأمين ولد أن
جامعة حائل العربية السعودية
عقيلة دبيشي
فرنسا universitée Paris 8
السافي نورالدين
جامعة الملك فيصل المملكة العربية السعودية
ا.د.سعاد هادي حسن الطائي
كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية قسم التاريخ جامعة بغداد/ العراق
سليمان عبدالواحد يوسف
وزارة التربية والتعليم – جمهورية مصر العربية

ونبه بأن هناك أعضاء استشاريين غير دائمين، ترد أسماؤهم في كل عدد مطبوع، حسب مشاركتهم فيه.

حقوق النشر :محفوظة لمنشورات مخبر حوار الحضارات، التنوع الثقافي وفلسفة السلم

يسر فريق التحرير لمجلة **الحوار الثقافي** و الممثلة بمديرها دعوتكم للإسهام بنشر أبحاثكم العلمية الأصيلة المتعلقة بمجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية المختلفة، التي تلتزم بمنهجية البحث العلمي و خطواته المتعارف عليه عالميا، و المكتوبة باللغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية و التي لم يسبق نشرها من قبل.

شروط النشر

- 1 مجلة الحوار الثقافي ، تهم بنشر الأبحاث المتعلقة بالدراسات الفلسفية، الاجتماعية، والإنسانية والفكرية والأدبية . و هي مجلة علمية أكاديمية تهم بالأبحاث الأصيلة، التي لم يسبق نشرها من قبل، و المعالجة بأسلوب علمي موثق.

- 2 يشترط أن يكون المقال مكتوبا ببرنامج Microsoft Word بنسق ، نوع الخط بالعربية Sakkal Majall ، مقاسه (16)، أما اللغة الأجنبية فنوع الخط Sakkal Majall مقاسه (14).

- 3 يراعى الباحث عدد صفحات المقال على ان لا يتعدى 15 صفحة كحد أقصى، بما فيها المصادر، الهوامش.

- 4 يرفق الباحث ملخص عن البحث باللغة العربية و بأحدي اللغتين الأجنبية فرنسية أو إنجليزية مع الكلمات المفتاحية (*Les Mots clés*) على ان لا تتعدى 5 أسطر لكلا الملخصين .

- 5 ترفق المادة المقدمة للنشر بنبذة عن السيرة العلمية للباحث متضمنة اسمه بالعربية وبالحروف اللاتينية و عنوان بريده الإلكتروني ؛ وفي حالة وجود أكثر من باحث يتم مراسلة الاسم الذي يجب أن يرد الأول في ترتيب الأسماء.

- 6 مادة النشر تكون موثقة كما يلي:

- بالنسبة للكتب :اسم المؤلف،" عنوان الكتاب"،(دار النشر) الناشر، مكان النشر وسنة النشر، رقم الصفحة.

- بالنسبة للمجلة :اسم المؤلف،" عنوان المقال"، عنوان المجلة ، العدد، مكان النشر وسنة النشر، رقم الصفحة.

- بالنسبة لمراجع الانترنت :اسم المؤلف،" عنوان المقال أو الكتاب"، تاريخ التصفح، العنوان الإلكتروني كاملا (يشمل الملف).

-بالنسبة لبحث في أعمال ملتقى أو مؤتمر :اسم المؤلف،" عنوان البحث"، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر/ملتقى اسم و رقم الملتقى، المؤسسة المنظمة، تاريخ الانعقاد.

- رسالة ماجستير أو دكتوراه :اسم المؤلف، عنوان الرسالة، رسالة دكتوراه/ماجستير، غير منشورة لنيل شهادة في (التخصص)، الجامعة، الدولة.

- 7 يتم التهميش في آخر المقال بمقاس 14 ، و توضع المراجع والمصادر في آخر المقال (فقط المراجع والمصادر المقتبس منها فعليا في كتابة المقال).

- 8 تخضع الأوراق المقترحة للتحكيم العلمي قبل نشرها، كما يحق للمجلة (إذا رأت ضرورة لذلك) إجراء بعض التعديلات الشكلية على المقال قصد النشر.

- 9 كل مقال يخالف شروط النشر لن يؤخذ به.

- 10 يرسل المقال إلى موقع المجلة على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية (www.asjp.cerist.dz)، و على صاحب متابعة سير عملية النشر على المنصة.

الفهرست

إسم المؤلف	عنوان المقال	الصفحة
عبد القادر مالفي	كلمة العدد : كورونا .....حقيقة أم زيف إعلامي	01
في الفلسفة و التصوف و الأدب		
محمد بوحجلة	إتيقا البيئة في الفكر الفلسفي الغربي المعاصر	09
عبدالحليم محمد عبدالله	الإعجاز الصوتي في براعة التصوير القرآني (توظيف الإبدال في خدمة المعنى)	23
في الإعلام و الاتصال		
بلعالية خيرة فلاق شبرة صالح	فاعلية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في صناعة وتسويق صورة السياحة الجزائرية	41
في الثتاريخ و المجتمع		
لغرس سوهيلة	أهمية مكتبة أبي راس الناصري في تنمية الميول القرائية لدى التلاميذ –دراسة ميدانية بمدينة معسكر-	57
بن سخري زبير	المسلم العثماني كآخر في كتابات لويس برنار	73
بوزيدي سليمان	النشاط الاقتصادي غير الرسمي و حركية الأفراد العاملين في الوسط الحضري	93
في علم النفس و التربية		
محمد عمر عيد المومني	درجة تمثل معلمي التربية المهنية في محافظة عجلون للقيم المهنية من وجهة نظرهم أنفسهم وعلاقته ببعض المتغيرات	113
بن درف سماعين مكي محمد	الرضا الوظيفي لدى الممرضين في ظل متغير الأقدمية المهنية	144

كلمة العدد: كورونا .....حقيقة أم زيف إعلامي

بقلم : أ.د عبد القادر مالفي

I- الجائحة و التساؤلات الطبية :

تنامت في الأوساط الطبية و المخابر معلومات تتناول مصدر الفيروس و طبيعته و كيفية انتشاره، و هي المسألة التي شهدت تذبذب في وتيرة تنقل المعلومات و تبيانها من قطر إلى قطر خاصة في الدول التي عرفت انتشارا واسعا، و تتميز بأنظمة صحية متطور و هي في غالبيتها دول متطورة ، منها ألمانيا ، إيطاليا ، فرنسا ، الولايات المتحدة الأمريكية و الصين التي هي أصل الفيروس ... فورد في صفحة منظمة الصحة العالمية أن فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً و المرعرف بكوفيد-19. في حين أن هذا الأخير معدى يسببه فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019. وقد تحوّل كوفيد-19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم.

البداية من الخفافيش: و في وقت متسارع تزايدت المقالات العلمية حول هذا الفيروس و أصله إذ تشير غالبيتها أن الفيروس ظهر في سوق يقع في قلب مدينة ووهان في مقاطعة هوبي، إلا أن تقدير التأريخ الجزيئي استنادا إلى تسلسلات جينوم فيروس "سارس-كوف-2-، وبحسب تسلسل جينوم فيروس كورونا الجديد، الذي أجري بسرعة من قبل الباحثين الصينيين، و منه تبين أن جزيء " RNA " يتكون من حوالي 30000 قاعدة تحتوي على 15 جينا بما في ذلك جين "أس" الذي يرمز لبروتين موجود على سطح الغلاف الفيروسي. و أشار الأستاذ **شي تشن لي** من معهد ووهان لعلم الفيروسات أن تسلسل مجموع التركيب الجيني المأخوذ من 7 مرضى يتطابق بنسبة 96 في المئة مع فيروس كورونا لدى الخفافيش. و قال رئيس منظمة "**EcoHealth Alliance**" الصحية والبيئية غير الربحية **بيتر داسزاك** إنه "عندما تنظر إلى التسلسل الجيني للفيروس وتطابقه مع فيروسات كورونا أخرى معروفة، فإن نوعيتها أقرب أن تكون من الخفافيش." و يشير كذلك أن هذه الفيروسات تشكل خطراً كبيراً بالفعل لظهور الوباء. فهي في الخفافيش المنتشرة في جميع أنحاء جنوب شرق آسيا، ويتعرض لها الأشخاص بانتظام، ويصابون بالفعل."

بداية الشكوك حول أصل الفيروس كوفيد-19: يقول Peter Ben Embarek، و هو خبير الأمراض حيوانية المنشأ في منظمة الصحة العالمية، أن مثل هذه الانتقالات (من الحيوانات إلى البشر) أصبحت أكثر شيوعًا مع دخول البشر وحيواناتهم المستزرعة إلى مناطق جديدة حيث يكون لهم اتصال أوثق بالحياة البرية. و يلوح في بعض العقول احتمال عمل قام به عدو مسؤول عن شيء أكبر من الفيروس. و أشار منظروا المؤامرة إلى أن كل الأمراض المعدية الجديدة تقريبًا نشأت منذ ظهور الهندسة الوراثية في السبعينيات من القرن الماضي،، من الإيدز إلى إيبولا إلى فيروس كورونا إلى مرض لايم إلى سارس إلى زيكا. و يشير ذات التقرير المنشور بـ: لإيكونوميست بتاريخ 2020/05/02 و المترجم من قبل علاء الدين أبو زينة و المنشورة بصحيفة الغد الأردنية بتاريخ 2020/05/26 أن الفيروس الذي كان وراء تفشي الـ"سارس" في العام 2003 "السارس الكلاسيكي"، و كما يسميه بعض علماء الفيروسات الآن كان قد أسسته إلى حد كبير شي زينغليShi Zhengli الباحثة في معهد ووهان للفيروسات، و التي يشار إليها أحيانًا في وسائل الإعلام الصينية باسم "السيدة خفاش." و في المقابل و على الرغم من أن الخفافيش يمكن -نظرياً- أن تنقل فيروسًا ينحدر من ذلك السلف مباشرة إلى البشر، إلا أن الخبراء يجدون الفكرة غير مرجحة. و تبدو فيروسات الخفافيش مختلفة عن الـ(سارس-كوف-2) بطريقة معينة. و هي تحتوي على بروتين الزوائد الموجود على سطح الجسيمات الفيروسية، و المعرفة علميا بالمستقبلات و هو المجال المتاح لارتباط للمستقبلات (receptor-binding domain RBD) ، و هو كذلك بارع في الالتصاق بجزيء معين على سطح الخلايا البشرية التي يصيبها الفيروس. و تقترح إحدى الدراسات الحديثة أن (سارس-كوف-2) هو نتاج إعادة لتركيب جينومي طبيعي. و التي تكون فيروسات كورونا المختلفة التي تصيب المضيف نفسه. وإذا دخل فيروس خفاش مشابه لـ (RaTG13) إلى حيوان مصاب مسبقاً بفيروس كورونا ، فهو يحتوي على نطاق ربط للمستقبلات أكثر ملاءمة لإصابة البشر، فيحتمل كثيراً أن ينشأ فيروس خبيث أساسي مع نطاق ربط مستقبلات أكثر توافقاً مع الإنسان. وهذا ما يبدو عليه الـ(سارس-كوف-2). و تتشابه الجينومات الفيروسية الموجودة في المرضى الأوائل إلى حد كبير بحيث تشير بقوة إلى أن الفيروس قفز من مضيفه الوسيط إلى البشر مرة واحدة فقط. وتحدد التقديرات المستندة إلى معدل تتباعد فيه الجينومات و يكون في أقرب وقت ممكن لهذا الانتقال، و الذي تم في أوائل أكتوبر2019. وإذا كان هذا صحيحًا، فمن شبه المؤكد أنها كانت هناك إصابات لم تكن خطيرة، أو لم تصل إلى المستشفيات، أو التي لم يتم التعرف عليها على أنها غير مألوفة قبل ظهور الحالات الرسمية الأولى في ووهان في بداية ديسمبر 2019.

وعلى حسب ما ورد بموقع "لايف ساينس" أن علماء اكتشفوا ستة (06) أنواع جديدة من الفيروسات التاجية موجودة في أجسام الخفافيش، تنتمي لنفس عائلة فيروس كورونا المستجد الذي انتشر حول

العالم وتسبب بإصابة نحو 1.5 مليون إنسان. و هذا الاكتشاف جاء على إثر عملية مسحية أجروها على الخفافيش في ميانمار كجزء من برنامج تموله الحكومة يهدف لتحديد الأمراض المعدية التي لديها القدرة على الانتقال من الحيوانات إلى البشر. و في هذا أكدت الدراسة التي قام بها الباحثون و بعد تحليل المتواليات الجينية من هذه العينات ومقارنتها مع جينومات الفيروسات التاجية المعروفة تم العثور على الفيروسات الجديدة في ثلاثة أنواع من الخفافيش. و يمكن تصنيفها و تسميتها كالتالي : كوفيد-90 وكوفيد-47 وكوفيد-82 وكوفيد-92 وكوفيد-93 وكوفيد-96. وتؤكد **سوزان موراي** إن "العديد من الفيروسات التاجية قد لا تشكل خطرا على الناس، ولكن دراستها وتحديدها في وقت مبكر سيقلل من تهديداتها المحتملة في المستقبل(https://www.alhurra.com/coronavirus/2020/04/10/).

II- الجائحة و الإعلام :

آخر مستجد في شأن الجائحة هو ما توصلت إليه الأوساط الطبية الإيطالية بأنه بكتيريا و ليس فيروس هذا ما ورد في النص التالي : "تعرضنا للخداع من منظمة الصحة العالمية... كورونا ليس سوى تجلط الدم"، لكن في الواقع ما هي إلا إشاعة انتقلت عبر مواقع التواصل الاجتماعي و بعض من وسائل الإعلام العربية منها "otv"اللبنانية التابعة لرئيس الجمهورية **ميشال عون**، وقالت ذات القناة اللبنانية: "أن الأطباء الإيطاليون خالفوا قانون منظمة الصحة العالمية بمنع تشريح جثث القتلى من فيروس كورونا ثم اكتشفوا أنه ليس فيروساً ولكن البكتيريا هي التي تسبب الوفاة على إثر تكوين جلطات الدم"." وأضافت: "أن طريقة العلاج هي المضادات الحيوية ومضادات الالتهابات ومضادات التخثر"، ناسبة إلى هؤلاء الأطباء أن "هذا المرض قد عولج بشكل سيئ" في العالم، وأنه "لم تكن هناك حاجة أبدًا إلى أجهزة التهوية ووحدة العناية المركّزة." وتابعت ذات القناة "على العالم كلّه أن يعرف أننا قد تعرضنا للخداع والإذلال من قبل منظمة الصحة العالمية. (https://www.alquds.co.uk/27.05.2020)

فالإشاعة و الأخبار المزيفة صناعة غير رسمية من إعلام غير رسمي تروج أو تسوق عندما يعجز الإعلام الرسمي من تقديم معلومات خاصة عن حادثة أثارت ضجة إعلامية في ظل أزمة معينة، فالإعلام الرسمي يعيش تذبذب في مصادر المعلومات ، و مع تفاقم الأزمة يلجأ المتلقي إلى المعلومات من مصادر أخرى ، و هذا ما أكدته **جوديث لازار** عندما قالت أن ضمن كل أزمة الناس يبحثون عن الخبر ، فاذا لم يقدم لهم عبر القنوات الرسمية ، فيقومون بابداعه . أو يبحثون عنه في مخيلتهم التي تشبعها القنوات الغير رسمية، و الناشطة في يومنا هذا عبر شبكات التواصل الاجتماعي (التويتر و الفيسبوك). و تعرف الإشاعة أنها كل خبرٍ مجهول المصدر و ليس معه دليل على صحته و لكن يحتمل الصدق و أنه قابل للتصديق إذا ما وجد

أرضية أو مخيال يشبع تصديقه. و يستند باسكال فرواسار (Pascal Froissart) على (KAPFERER, Jean-Noël) صاحب كتاب الإشاعة في تحديده لطبيعة الإشاعة و ميلادها إذ يقول أنها أقدم وسيلة إعلام في العالم، و تكون هذه الأخيرة خطيرة و غير متحكم فيها عندما تتضاعف .

و من هنا أصبح الفيسبوك و التويتر أهم القنوات لتداول الأخبار المزيفة و الشائعات و غالبا ما تتبعهم في ذلك بعض القنوات الرسمية التجارية التي تريد السبق الصحفي، و هي تترقب الحسابات الرسمية للشخصيات العمومية على شبكات التواصل الاجتماعي إذ أصبحت الحسابات الرسمية على التويتر وغيرها من المواقع التواصل الاجتماعي أهم مصادر الخبر. و عليه نسجل سيل من "الأخبار" الزائفة يجتاح وسائل التواصل الاجتماعي منذ انتشار فيروس كورونا. و مقولات مزيفة منسوبة لمسؤولين أو لعلماء وأطباء. و هي أخبار ساهمت في تدعيم نظريات المؤامرة حول أصل الفيروس وحقيقة انتشاره حيث وصلت إلى حد التشكيك في وجوده من الأساس. و هذا ما حققت حوله **ماريانا سبرينغ** المتخصصة في التحقيق في الأخبار المضللة والشائعات في بي بي سي، و عملت هي وفريقها على مئات من الأخبار الزائفة المنتشرة حول وباء كورونا. وخلص التحقيق إلى وجود سبعة أنواع من الناس وراء اختلاق الشائعات ونشرها.

1- **الهزلي كثير المزاح:**

قد يكون تأثير بعض تلك "المزحات" كارثيا في ظل القلق والخوف وعدم الاستقرار الذي يشهده العالم بسبب تفشي الوباء.

2- **المتحايل :**

و هو النوع الثاني من الأشخاص الذين يختلقون الشائعات والأخبار الزائفة حول فيروس كورونا و تقول شركات التكنولوجيا إن وباء كورونا قد يكون الآن أكثر موضوع يتم استغلاله للتحايل الإلكتروني على الإطلاق. فالمتحايلون يستغلون خوف الناس من الوباء وشح المعلومات الطبية والعلمية الرسمية حوله، وترقبهم لكل جديد بشأن اللقاح أو الدواء للاحتيال عليهم. و قد أعلنت شركة "غوغل" مؤخرا أن القراصنة الإلكترونيين يرسلون يوميا 18 مليون رسالة احتيال عبر البريد الإلكتروني لمستخدمي "Gmail" و كثير منها حول فيروس كورونا. و ينتحل المتحايلون صفات رسمية مثل الحكومات أو منظمة الصحة العالمية ويبعثون رسائل إلكترونية يحاولون من خلالها إقناع ضحاياهم بتنزيل برامج معينة تمكنهم من اختراق حساباتهم الشخصية والحصول على معلومات مختلفة. و هناك بعض من الرسائل تدعو الناس للتبرع مثلا لمواجهة كورونا. و من الحيل الإختيالية و التي انتشرت مؤخرا مقاطع حصدت آلاف المشاركات عبر فيسبوك تعرض جوائز نقدية ضخمة لـ "مساعدة المتضررين ماليا من تفشي فيروس كورونا."

3- السياسي:

لعل المعلومات المضللة لا تأتي فقط من "الغرف المظلمة" على الإنترنت وحواسب المتحايلين وإنما قد تأتي أيضا من السياسيين. و قد تصدر هذه المعلومات المغلوطة عن السياسيين بقصد أو بغير قصد. لعل أكثر السياسيين الذين ارتبط اسمهم مؤخرا بالأخبار المغلوطة والشائعات الرئيس الأمريكي **دونالد ترامب**. و كان آخرها "اقتراحه" اختبار تعريض أجساد المصابين للأشعة فوق البنفسجية وحقنهم بالمنظفات لعلاجهم من الفيروس!! و قال **ترامب** في وقت لاحق إن تصريحاته تلك كانت ساخرة، و لكن لم يمنع ذلك منظمة الصحة العالمية ومنظمات محلية ودولية كبرى من نشر بيانات تحذر من محاولة تطبيق ما اقترحه **ترامب**.

4- نظرية المؤامرة :

من أبرز النظريات المتعلقة بالفيروس ربما كانت القائلة بأن "الفيروس مصنع في مختبرات صينية و نشر عمدا في إطار "**حرب بيولوجية.**" و هو ما أشار إليه الرئيس الفرنسي في خطابه مع بداية انتشاره بفرنسا على اننا في حرب ضد عدو مجهول .

5- الخبراء و الأطباء :

و أمام الوضع الذي نعيشه اليوم و بالوسط الذي انتشر به الوباء نكون أكثر ميلا إلى تصديق العاملون في القطاع الطبي و الذين هم في الصفوف الأمامية لمحاربة الوباء. و غالبا ما يكون أحد أعضاء الفريق الطبي ينتمي إلى جهة تدفع إلى نشر أخبار مغلوطة . فيقومون بتصوير أجنحة من المستشفيات و يؤزمون الوضع و ينشرونها بشبكات التواصل الاجتماعي إلى غاية أن التكذيب من قبل القنوات الرسمية و تؤكد أن عملية التصوير جد خطيرة لأن الأماكن تتطلب وقاية أكثر .

6- الأقارب :

المعلومات المغلوطة والأكاذيب والشائعات لا تقف عند مخترعها ودائرته الضيقة بل تنتشر من دائرة إلى دائرة. وأحد أبرز وسائل انتشارها مجموعات الأقارب عبر مواقع التواصل.

7- المشاهير:

وسيلة أخرى تساعد في نقل الشائعات بسرعة مرعبة! المشاهير وحساباتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي قد يبلغ عدد متابعيها الملايين.

و لهذا قامت حكومات دول كثيرة، عربية وغيرها، في إطار الخدمة العمومية لتقديم معلومات صحيحة حول تفشي الوباء ، و التصدي لكل أنواع الأخبار الزائفة بشتى الطرق. فتعقد مؤتمرات صحفية يومية

لتبليغ المواطنين بكل جديد بشأن الوضع الوبائي والخطوات التي تتخذها في مواجهته وترد على أسئلة الصحفيين وتساؤلات الناس حتى لا تدع مجالا لترويج الأخبار الزائفة. لكن نسق انتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي أصبح أسرع بكثير(https://www.bbc.com/arabic/10/05/2020).

و يعطف على ذلك التحقيقات الإعلامية عن الحالات الصفر التي انقلت العدوة من الصين إلى البلدان الأوروبية في الدرجة الأولى و البلدان الأخرى في الدرجة الثانية مما ولد حرب إعلامية تتراشق فيها التهم من الغرب إلى الشرق و العكس صحيح. و على الرغم من أن أول تحذير فعلي حول انتشار فيروس كورونا يرجع إلى نهاية 2019، لكن لا أحد كان على يقين حول التاريخ الفعلي لظهور الوباء، فيما أشارت المعلومات الرسمية في الصين إلى أن المصاب رقم صفر بفيروس كورونا هو **M.Chen** و الذي أصيب في 8 ديسمبر 2019 و تماثل للشفاء، غير أن هذه الحالة لا علاقة لها بتفشي العدوى في سوق هوانان للحيوانات وفق ما أفادت به جريدة لوموند(4مارس 2019).

و من جهتها قالت يومية **سواث تشينا مورنينغ بوست** الصينية الناطقة بالإنكليزية، إن المصاب رقم صفر شخص عمره 55 سنة و الحالة ترجع إلى تاريخ 17 نوفمبر 2019، مشيرة إلى أن العدوى بدأت في الانتشار بنسبة 1 إلى 5 إصابات يوميا، وذلك وفق بيانات رسمية. وسرعان ما بدأ الفيروس في التفشي بوتيرة أكبر، ففي 31 ديسمبر بلغ عدد الإصابات 266، ثم 381 في اليوم التالي، بحسب أرقام نشرها أطباء صينيون. و في المقابل لم تعلن السلطات الصينية في 11 يناير 2020 عن إصابة سوى 41 شخصا وعن حالة وفاة واحدة فقط، كما تحفظت بكين على نتائج كافة التحاليل التي أجرتها مختبراتها على الأقل في تلك الفترة، حيث إنها أبدت تعاونا دوليا كبيرا لاحقا، و على الرغم من ذلك لم تكن في منأى من الانتقادات و توجيه لها التهم (https://www.france24.com/ar/07/04/2020).

و لم يتوانى **الرئيس الأمريكي دونالد ترامب** من توجيه التهمة للصين في تصريح رسمي و بمؤتمر صحفي إذ قال فيه : أنّ بلاده ستجري تحقيقاً شاملاً حول مصدر الفيروس، و أعطف على ذلك مؤخراً أن بلاده تنوي إرسال فريق تفتيش وتقصي إلى الصين لإثبات وجهة نظره. فيما صرّح وزير الخارجية الأمريكية **مايك بومبيو** لـ: **فوكس نيوز** أنّ بكين مُطالبة بالإفصاح عن كل ما تعرفه بخصوص انتشار كورونا، ملمحاً إلى مسؤولية معينة **لمعهد** علم الفيروسات في مدينة **ووهان** أين ظهر الفيروس أول مرة. و كشفت مصادر حكومية بريطانية أنّ أغلب المعلومات العلمية تؤكد نظرية انتقال فيروس كورونا إلى البشر في سوق الحيوانات الحية في مدينة **ووهان** الصينية، و أنّ إمكانية تسربه من المختبر المدينة وارد جداً إذ لم تستبعد أحدث المعلومات الاستخباراتية أنّ الفيروس انتشر بعد تسربه من مختبر مدينة ووهان، و هذا فق ما أكّد أحد أعضاء لجنة الطوارئ التي يقودها رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون "كوبرا."

III- الجائحة و الحجر المنزلي (الصحي):

و كان للحجر الصحي أو "quarantaine" دور كبير في التصدي للعديد من الأمراض التي حصدت أرواح الملايين على مر التاريخ، و مع عدم توافر علاج أو لقاح مؤكد لجائحة كوفيد-19، لجأت عدة حكومات إلى فرض الإجراءات التقييدية (confinement)، مثل العزل والتباعد الاجتماعي والحجر الصحي، للحفاظ على الصحة العامة، بالإضافة إلى غلق المدارس والمراكز التجارية ودور العبادة، ووضع قيود على السفر، وتعليق الكثير من الأنشطة التجارية و السياسية مثل التجمعات في الفضاءات العمومية. و في هذا الإطار نشرت **مكتبة كوكرين مراجعة منهجية** جديدة لعدد من الدراسات التي بحثت في تأثير الحجر الصحي على انتشار فيروس كورونا الجديد، و في محاولة للتوصل إلى مدى فاعلية تطبيق إجراءات الحجر الصحي وحدها في التصدي للجائحة، وما إذا كان اتخاذ تدابير وقائية أخرى إلى جانبها يمكن أن يعطي نتائج أفضل؟ فأظهرت الدراسة أن الحجر و ما يتبعه من تدابير وقائية يؤدي دورًا حيويًّا في التحكم في انتشار مرض كوفيد- 19 مقارنةً بأي تدابير وقائية أخرى، إذ أدى إلى انخفاض معدل العدوى بنسبة تتراوح بين 44% و81%، ومعدل الوفيات بنسبة تتراوح بين 31% و 63 % .

و لا يمكن التفكير في تخفيف الإجراءات الوقائية حتى تصل عدد الإصابات الجديدة إلى مستوى منخفض جدًّا يساوي "الحد الأدنى لمناعة القطيع". فبالنسبة لمرض كوفيد- 19 فإن قيمة R0 تساوي 3 تقريبًا، وفي مثل هذه الحالة يكون الحد الأدنى لمناعة القطيع - نسبة الأشخاص الذين يجب أن يحصلوا على مناعة ضد المرض كي يبدأ الانحسار- يساوي 67٪ تقريبًا، و فيما معناه أنه يجب أن يكون اثنان من كل ثلاثة أشخاص قد اكتسبوا مناعةً ضد المرض ليتوقف انتشاره. و لا يتم اكتساب هذه المناعة إلا عن طريق الإصابة بالفيروس، لذا فإن الطريقة الوحيدة المتاحة لاحتواء هذا الفيروس هي الاستمرار في إجراءات الوقاية حتى وصول قيمة R0 إلى أقل من 1". و يشار إلى أن الحد الأدنى لمناعة القطيع هو نسبة الأشخاص الذين يجب أن يحصلوا على مناعة ضد المرض كي يبدأ في الانحسار. (https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/09/05/2020) .

تبعات الحجر الصحي و المشاكل النفسية و الاجتماعية التي يحدثها : و يرجح أن تترك إجراءات الحجر المتبعة في كثير من الدول لمواجهة أزمة فيروس كورونا المستجد آثارا نفسية بسبب الخوف من انتقال العدوى والضغط النفسي الناجم عن العزل في المنازل. و يتوقع الطبيب النفسي **سيرج إيفيز** تسجيل عدة حالات من القلق و الإكتئاب و الأرق و الاضطرابات الإدراكية . وقد أغلق هذا الطبيب عيادته على غرار العديد من الزملاء، و بات يقدم استشارات عبر "سكايب". و هذا الوضع غير المسبوق المتأتي من تفشي

فيروس كورونا المستجد، و الذي قد دفع بمنظمة الصحة العالمية مطلع الشهر الحالي إلى نشر سلسلة من التوصيات للصحة العقلية للسكان، و هذا بالنسبة للأشخاص المعزولين أو المسنين أو حتى بالنسبة للعاملين في القطاع الصحي الذين يعانون من الضغط أثناء فترة المداومة .

ومن بين هذه النصائح التصدي للأخبار الكاذبة بسبب تأثيرها السلبي على السكان وتشجيع الحوار في حالات الضغط النفسي. و في هذا الصدد تم إعداد قائمة المشكلات ومكامن القلق المسجلة لدى المرضى من خلال الاستشارات (عن بعد)، و شمل "الخوف من الموت و من الإصابة بالعدوى، ومن فقدان الأحبة، و يضاف إلى ذلك الخلافات داخل العائلات أو المجموعات الضعيفة أساسا، والضجر والانغلاق وعدم القدرة على استباق الأمور وتراجع المداخيل وعدم القدرة على التنقل والانعزال والاضطرار إلى الوقوف مع الذات."(https://arabi21.com/31/05/2020)

El Hiou are El -Takafi

« Le dialogue culturel »

مخبر حوار الحضارات و التنوع الثقافي و فلسفة السلم
Dialogue des civilisations et la diversité culturelle et Philosophie de la paix
DIACICULT
UNIVERSITE
MOSTAGANEM

Revue scientifique des études contemporaines en sciences humaines et sociales

« Revue périodique académique réglementée spécialisée »

Prend en charge des recherches scientifiques en sciences humaines et sociales

. Publiée par le laboratoire de recherche scientifique : «Dialogue des civilisations, la diversité culturelle et la philosophie de la paix » Mostaganem, Algérie.

Édition : Volume 6 numéro 4 Avril 2018

" Le dialogue culturel " Publié par le Laboratoire :Dialogue Des Civilisations, La Diversité Culturelle Et La Philosophie De La Paix à l'Université de Mostaga DIACICULT)

Édition : Volume 09 numéro 01 Juin 2020

ISSN 2253-0746

ISSN numérique 2600-6472

Droit d'auteur: Conformément à la réglementation en vigueur, tous droits de reproduction sont réservés. Toute reproduction des articles, même partielle, ou sur un support électronique quel qu'il soit est strictement interdite sauf autorisation écrite du directeur de la publication de la revue EL-HIWAR EL TAKHAFI.

Président d'honneur de la revue: Pr. BELHAKEM Mustapha (Recteur de L'Université)

Directeur de la Revue : Pr Brahim Ahmed

Editeur rn chef : Pr. Malfi Abdelkader

Comité de rédaction

Pr Brahim Ahmed , (Université de Mostaganem, Algérie)

Pr Margouma Mansour, (Université de Mostaganem, Algérie)

Pr Amara Naceur , (Université de Mostaganem, Algérie).

Dr. Larbi Miloud , (Université de Mostaganem, Algérie).

Dr Sahraoui Benhlima, (Université de Mostaganem, Algérie).

Dr. Ghalem Abdelwahab, (Université de Mostaganem, Algérie).

Dr. Salah Fellg Chobra , (Université de Mostaganem, Algérie).

Dr. Bouada Hassina (Université de Mostaganem, Algérie).

Dr.Nefoussi Mortad Lamia (Université de Mostaganem, Algérie).

Pr Bouarfa Abdelkader (Université d'Oran 2, Algérie)

Dr Belkhir Boumehrat (Université d'Oran2, Algérie)

Dr Chelih Lalek Tewfik(Université d'Oran2 , Algérie)

Dr Kezadri Hayet (Université d'Alger3, Algérie)

Dr Zegoua Ahmed (Centre Universitaire de Relizane, Algérie)

Dr Azeroual Youcef, Université Larbi Tebissi, Tebessa , Algérie

Dr Bouziani Zoubida , Université de Tlemcen , Algérie

Pr Soheil Farah , Université d'Etat Nizhny Novgorod, Russie

Pr Hadj Dahmane (Université d'Haute Alsace , Colmar , France)

Pr AL-Taai Suaad Hadi Hassen , Baghdad University , Irak

Dr Azzam Abu Elhammam, Jordanian's Universties , Jordan

Dr Abdelkrim Kadem Adjil , University of Thi-Qar , Irak

Dr. Moussa Ibrahim Abu Daka , Al Aqsa University , Gaza Strip, Palestine

Dr.Mohamed Amid Ould An , University of Hail , KSA

Dr.Dbichi Akila, Université Paris 8 , France

Dr. El Saki Noreddine , Fayçal University , KSA

Dr. Souleyman Abdelwahad Yousef , Ministère de l'Education , Egypte

Droit d'auteur : réservé pour le laboratoire Dialogue Des Civilisations, La Diversité Culturelle Et La Philosophie De La Paix à l'Université de Mostaganem, Algérie (DIACICULT)

Notes aux auteurs

L'équipe de rédaction de la revue « El hiwar el [illegible] » par le biais de son directeur a le plaisir d'informer les chercheurs qui veulent contribuer dans le domaine des sciences sociales et humaines sur les nouvelles conditions de publication qui doivent être conforme aux règles suivantes :

1- Respecter l'aspect original et scientifique.

2- Elles peuvent être rédigées en langue arabe, française ou anglaise.

3- Les contributions doivent traiter des questions d'ordre philosophique et des thèmes relevant des sciences sociales et humaines et même du domaine littéraire.

4-L'utilisation du programme Microsoft Word est obligatoire (police Sakkal Majall et taille quatorze (14)).

5- Le nombre de page de la contribution est limité à quinze (15) y compris schémas, tableaux , références..

6- Un résumé ou abstract de cinq (05) lignes avec mots clés en langue différente que celle de la rédaction doit être joint à la contribution.

7- Un curriculum vitae et une adresse email doivent aussi être joints à la contribution .

8- Il est nécessaire de renseigner la rédaction du positionnement des auteurs le cas échéant.

9- Les références doivent être mentionnées en fin document suivant le model:

- Ouvrage : Nom et prénom de l'auteur , titre , édition (lieu et date) , page(s)

- Ouvrage électronique : Nom et prénom de l'auteur , titre , adresse du site web , page(s) date de consultation.

- Ouvrage collectif : Nom et prénom de l'auteur, titre de l'article, nom de l'ouvrage (sous la direction de :..) , édition (lieu et date) , page(s)

- Revue : Nom et prénom de l'auteur, titre de l'article, nom de la revue, numéro, édition (lieu et date) , page(s)

- Revue électronique : Nom et prénom de l'auteur, titre de l'article, nom de la revue, adresse du site web , page(s) et date de consultation.

- Actes d'un colloque : Nom et prénom de l'auteur, titre de l'article, Le titre du colloque , date et lieu . Edition (lieu et date) , page(s)

- Thèse de doctorat ou mémoire de magister : Nom du candidat, nom de l'encadreur , titre , date et lieu de soutenance.

10- La contribution sera soumise à deux voire trois évaluateurs pour une validation définitive.

11- Toute contribution qui ne respecte pas les critères énumérées ci-dessus ne sera pas prise en considération.

12- Toute contribution doit impérativement passer par la plateforme des revues nationales et sur l'adresse web suivante : (www.asjp.cerist.dz)

13- Les chercheurs peuvent suivre d'eux même le déroulement de la publication sur la plateforme.

Publi itions

" El Hiouare El Takafi" is an academic magazine that considers authentic researches that have never been published before and examines them in a well-documented scientific way. It actually publishes researches related to philosophical and social studies, human sciences and literary thoughts. Researchers who want to publish their works have to consider the following rules:

1- Respect the original and scientific aspect of the article.

2- Articles can be written in Arabic , English and French.

3- It is required that the article would be written with Microsoft word .. For foreign languages the Sakkal Majall , size forteen (14) is chosen.

4-The researcher should limit the number of pages so as not to exceed fifteen (15) pages, including the referencing page and the margins.

5-The researcher must include a summary of his work in Arabic and in one of the foreign languages: either French or English provided key words limited to five (5) lines for both summaries.

6-It ought to be followed by the researcher's Curriculum Vitae including the researcher's name both in Arabic and Latin (French script) and e-mail address.

7-In case there are more than one researcher, you should specify which name is to be put first in the order of naming researchers.

7-Publication references should be mentioned in the end of the paper as follow:

-Books: author's name, "the title of the book", (publishing company) the publisher's name, place, year of publication and the page number.

-Magazines: author's name, "the title of the article", the journal's name, volume, place, year of publication and the page number.

-Webliography: author's name, "the title of the article or the book" date of accessing and the complete electronic address (which includes the file).

-Seminar : author's name, "research title" the work paper presented to the seminar, name and number of the seminar, organizing institution and the date.

-Magister Dissertation or Doctorate thesis: the author's name, "the title of the thesis of Doctorate/Magister", unpublished and in partial fulfilment of the degree in the specialty, the university name and the country's name.

are put in the end of the article. (only those adapted from are effectively cited).

8-The submitted papers will be read and examined by a scientific jury composed of two or three reviewers.

9-Any article which does not fulfill the publication requirements or norms cited above will not be taken into consideration.

10-The article must be sent, for consideration, to the Algerian platform of scientific magazines on: www.asjp.cerist.dz

11-It is the duty of the writer/author to follow the publication process on the electronic platform.